

ما حكم من شك في وضوئه؟

للدكتور بلال نور الدين

ما حكم من شك في وضوئه؟

الطهارة

2026-01-02

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

ما أدري كيف شك، لكن بالعموم أخشى أن يكون موسوساً، إذا كان موسوساً فالوضوء صحيح من الآن أقول له، لأنه الآن هناك مرض الوسواس القهري، يدفع الإنسان إلى أن يشك دائماً، هل هو قد صحَّ وضوؤه أم لا، فالأصل واليقين أنه صحيح إن شاء الله تعالى، وكما يقول الأصوليون: الشك لا يذهب اليقين، لا يزول اليقين بالشك، الأصل أن الوضوء صحيح ما الذي دفعك لتشك؟ يقول: يا ترى غسلت يدي أم لا؟ غسلتها لماذا لم تغسلها! أمّا هناك إنسان خرج الآن من الوضوء ولم ينشف يديه بعد، ونظر فرأى رجله ناشفتين تماماً، هذا لم يعد شكاً هذا يقين، إذا أرجع واغسل رجلك، فالشك لا نلتفت إليه أبداً، لأن الأصل هو اليقين واليقين لا يزول بالشك.